

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الواسطية (2 / 9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قد ذكرنا بالامس اصول اهل السنة والجماعة الايمان عندهم. فما هي اصول الايمان - 00:00:04

عند اهل السنة والجماعة. نعم كم هي اصول طيب ما اصول الايمان عندهم الدين لانا حنا ما لانقبل اليدي اليسرى الله عز وجل وش قال لموسى ومات لك بيسارك يا موسى - 00:00:29 خطأ قال وما تلك بيمينك يا موسى. نعم ها هي امامه علي رضي الله عنه ومن بعد علي. طيب والعصمة وش معناها الانبياء ولا عصمة الاولياء - 00:01:05

الائمة المنصوص على امامته طيب اصول الايمان عند المعتزلة كم هي ان اذكرها خمسة هي نقصت اليوم هل نقصت ترى الذي ينقص يزيد يمكن غدا تكون ستة اصول الايمان عندنا معتزلة كم هي - 00:01:54

لا تنظر في الكتاب نعم من يعرف لكن اغلقوا الكتب جمیعا حتى نشوف اللي ذاکر واللي ما ذاکر ما اصول الايمان عند المعتزلة واحد اثنین بعض الاخوان يرفع يده او يحك يحك وجهه ما ادري ايها - 00:02:21

هل يفعل هكذا ولا يفعل هكذا ها؟ متعدد ولا ولا متعددة ها نعم تفضل كم هي اصول خمسة مم مم يسمى بانفاذ الوعيد. طيب ها الاخ يحتاج من يفزع له - 00:02:45

ما معناه الخروج على ائمة الجو ها رابعا نعم خامسا وغيره ذكر العدل ما معنى العدل ها نفي هذا لله جل وعلا. يقول رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه - 00:03:22

ووصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل الايمان بالله ينقسم الى ثلاثة اشياء الايمان في ربوبية الله ومعنى الايمان بالربوبية - 00:04:03

توحيد الله بافعاله للخلق والرزق والاحياء والایمان الاعتقاد الجازم بان الله رب كل شيء ومليكه وتوحيد انکروه ولا جحده من جحده جحده وانکره وشكك فيه الشذاذ منبني ادم - 00:04:27

وعلى رأسهم من فرعون الذي قال ما علمت لكم من الله غيري والنمرود بن كنعان ملك بابل الذي قال وش قال انا احبي واميت وقال له ابراهيم ان الله يأتي من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر - 00:05:04

الصنف الثالث من المنكرين لهذا التوحيد من هم في زماننا يسمون بالمالحدة في الزمن القديم ما كان اسمهم الدهرية الذين قالوا وما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا - 00:05:29

ان الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون واما المشركون العرب وغيرهم فكانوا مقررين بتوحيد الربوبية والدليل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقلن الله النوع الثاني توحيد العبادة - 00:05:49

وهو توحيد الله بافعال عبادة ما افعالنا صلاتنا وزكاتنا وصومنا واحلاصنا وذبحنا وذرنا ودعاؤنا واستغاثتنا لا بد ان تكون لمن في واحد لله وهو افراد الله بالعبادة وحده لا شريك له - 00:06:09

الله بالعبادة وحده لا شريك له قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:06:34

الذى خلقكم من نفس واحدة الذى خلقكم وخلق الذى خلقكم لعكم تتقدون النوع الثالث توحيد الاسماء والصفات

وهذا هو الذي ذكره الشيخ ها هنا الایمان ومن الایمان بالله لان الایمان بالله يندرج فيه هذه الاصول الثلاثة. الانواع الثلاثة. قال ومن الایمان بالله - 00:06:56

الایمان بما وصف به نفسه في كتابه اي كتاب القرآن لان القرآن قد نسخ وهيمن على ما قبلها ووصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان في سنته الصحيحه - 00:07:23

هذه الصفات وكذلك الایمان بما سمي الله به نفسه في كتابه سمي الله نفسه عليما رحيمها حكيمها سمعها بصيرا ودودا مجيدا وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم الرسول وصف الله بماذا؟ بانه عفو - 00:07:41

تحب العفو وبانه كريم وبانه استوى على عرشه وبانه ينزل في الثلث الاخير ان ليل السماء الدنيا وانه يدنو عشية عرفة فيباهي بهم ملائكته وانه سبحانه يغضب ويرضى ويضحك هكذا وصف الرسول صلى الله عليه وسلم ربه - 00:08:06

ولهذا لما قال ان الله يضحك الى رجلين يقتتلان كلاهما يدخل الجنة. قام اعرابي قال او يضحك ربنا يا رسول الله قال نعم قال اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا - 00:08:30

نؤمن باسماء الله وصفاته التي جاءت في القرآن. سمي الله بها نفسه وسماه وصف بها نفسه ونؤمن بأسمائه وصفاته التي جاءت في السنة سماه بها اعرف الناس بالله. من اعرف الخلق بالله - 00:08:45

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفه بها في سنته الصحيحة لان السنة الضعيفة التي لم تثبت للرسول لا نثبت بها لا اسماء ولا صفات لكن لابد من اربعة قيود من غير تحريف - 00:09:04

ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل التحريف تغيير المعنى مثل ايش مثل قولهم ان الله عز وجل ما ينزل في الثلث الاخير من الليل وانما ينزل امره تنزل رحمته هذا تحريف - 00:09:24

ومن غير تعطيل ما هو التعطيل تعطيل الافراغ. افراغ الشيعة عن معناه قال الله تعالى وبئر معطلة وقصر المشيدة البئر المعطلة اللي ما فيها ماء ولا عليها دلو اذا التعطيل افراغ الشيء عن معناه. سيارة معطلة - 00:09:45

ما تعمل والتعطيل في اسماء الله وصفاته ان اعطل الله عن ما يستحقه من الاسماء والصفات نعطل الله عما يستحقه من الاسماء والصفات ومن غير تكييف ومعنى التكييف معرفة الكيفية - 00:10:08

لا نعلم كيفية اسماء الله ولا كيفية صفاته. الله جل وعلا استوى على عرشه كيف استوى؟ لا نعلم الله يضحك كيف يضحك؟ لا نعلم الله يغضب كيف يغضب لا نعلم - 00:10:31

الله سبحانه وتعالى او استواوه على عرشه كاستواء المخلوق على السرير. هذا تشبيه الخالق بالمخلوق وهو قبيح وحرام وكفر قال عبدالله ابن المبارك من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد شيئا من معاني الصفات فقد كفر - 00:10:47

وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه قال ابن المبارك من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد شيئا من معاني الصفات فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه - 00:11:50

النوع الثاني تشبيه المخلوق بالخالق مثل ماذا كتشبيه النصارى عيسى بالله بانه ابن الله ويعلم ويرى المريض كتشبيه اهل القبور لان الروافض يقول ان الحسين او علي يعلم ما في السماء والارض. يجعلوا للمخلوق صفات الخالق - 00:12:08

او ان سيدنا فلان يدبر. يدبر الكون ها؟ على تشبيه للمخلوق بالخالق وكلاهما قبيحان اذا لابد في صفات الله من نفي هذه الاربع من نفي التحريف نؤمن بأسماء الله وصفاته وغير تحريف - 00:12:35

ولا تكييف ولا تعطيل ولا تمثيل. كما قال الله جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذر الذين يلحدون في اسمائه وكما قال تعالى في اول طه الله لا الله الا هو - 00:13:00

له الاسماء الحسنى وكما قال تعالى في اول الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قالوا ليس كمثله شيء نفي لجميع التشبيه اي لا شيء يماثله سبحانه وهو السميع البصير نفي للتعطيل. لمن عطل الله عنه - 00:13:20

اسمائه وصفاته قال بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يؤمن اهل السنة والجماعة بان الله لا يشبهه

شيء. وهو سبحانه السميع البصير قال فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه - [00:13:42](#)

كل وصف الله به نفسه نؤمن به ولا ننفيه مثل ماذا مما وصف الله به نفسه القرآن ها ها؟ وصف نفسه بأنه غفور سمي نفسه غفور وكل صفة اسم لها صفة. أي ذو مغفرة - [00:14:04](#)

نعم انت وقلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه لله يدين كريمتين من غير ان نحرفها ولا نكيفها. قال ولا يحرفنا الكلم عن مواضعه. ما هو الكلم - [00:14:30](#)

القرآن والوحى اليهود قالوا يد الله مغلولة يعني بخيلة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. ماذا قال المعطلاون؟ قالوا ان الله ما له يدين ليس لله يدين وانما هما قوة ونعمة وقدرة يسمى هذا - [00:14:55](#)

هذا يسمى تحرير وكل تحرير ينتج عنه تعطيل. لانك عطلت الله عن الصفة التي وصف بها نفسه لما حرفت معناها وحرفت الاعتقاد بها الله وصف نفسه بسبع مواضع الرحمن على العرش استوى - [00:15:22](#)

في كم موضع في ستة مواضع الموضع السابع قال الله الله وصف نفسه في ستة مواضع بقوله ثم استوى على العرش الموضع السبع قال الرحمن على عرش استوى من يذكر لي في اي موضع جاء في القرآن - [00:15:43](#)

سبعة ها احد يذكرها نمشي بالتفصيل يلا ها اول موضع وين الف لام صدر للاعراض. الموضع الثاني في طه الثالث في الفرقان الرابع في سورة الحبيب الخامس يونس السادس - [00:16:01](#)

ها في سورة الف لام تنزيل السدة السابع في سورة فصلت جاء ذكر استواء الرحمن في سبعة مواضع نؤمن باستواء الله مثل ما وصف بها نفسه ما نقول ان الله ما استوى على العرش - [00:16:35](#)

ولا نحرر الكلم لا نقول استوى بمعنى استوى اذا قلنا استوى بمعنى استوى حرفا الاستواء الى معنى اخر هو الاستيلاء فنسينا الاستيلاء الى الله وعلينا عنه الصفة التي وصفها لنفسه بالاستواء - [00:16:57](#)

لاحظتم؟ فكل تحرير ينشأ عنه ماذا تعطيل قال ولا يلحدون في اسماء الله واياته ما معنى الالحاد باسماء الله الالحاد الميل لا يمليون في اسماء الله ويلحدون الالحاد باسماء الله انواع - [00:17:16](#)

اسمي المخلوق باسماء الخالق. هذا شسمه الحاد في اسماء الله مثل ما قال فرعون انا ذوي انا لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي ما علمت لكم من الله غيري هذا الحاد - [00:17:40](#)

اذا سميت المخلوق باسماء الخالق هذا الحاد. ومن ذلك ما فعله بعض الطغاة لما جعل لنفسه تسعه وتسعین اسماء هذا الحاد في اسماء الله النوع الثاني من الالحاد باسماء الله ان تسمى ان يسمى المشركون الهمتهم باسماء الله - [00:17:59](#)

كما سموا اما المشركون آآآالاف من اسم الله الله والعزي من اسم الله العزيز. ومنا من اسم الله المنان اعطاء المخلوق واعطاء الالهة من اسماء الله هذا الحاد في اسماء الله - [00:18:19](#)

النوع الثالث من الحاد باسماء الله انكارها عن الله. كما انكره بعض المشركون. انكروا اسم الرحمة قال تعالى في سورة الرعد قل ادعوا الرحمن قالوا وما الرحمن الرحيم قال وما الرحمة - [00:18:39](#)

سنشهد لما تأمننا وزادهم نفورا انكروا اسم الرحمن. لما كتب سهيل ابن علي رضي الله عنه. صلح الحديبية قال باسم الله الرحمن الرحيم اكتب باسمك اللهم فاننا ندري ما الرحمن الرحيم. هذا انكار بجحد اسماء البعض اسماء الله - [00:19:04](#)

سبحانه وتعالى الالحاد بالصفات من الحاد اسماء الله انكارها هذا النوع الرابع مثل من انكار الجهمية والمعتزلة لاسماء الله من الالحاد باسماء الله ان اسمي الله باسم لم يسمى به نفسه - [00:19:23](#)

مثل ما فعلت الفلاسفة قالوا ان الله هو علة الالفاك او يسمونه بالقديم او العلة الاولى هذا تسميت لله بما لم يسمى به نفسه سبحانه وتعالى ومن هذا الباب اسماء يسمى الله بها لم تأتي في القرآن. مثل ماذا - [00:19:44](#)

الماجد هل الماجد من اسماء الله ليس من اسماء الله الموجود بعض الناس يقول عبد الموجود. الله ليس من اسمائه موجود الموجود هذا الله موجود والمخلوق موجود لكن ليس من اسماء الله موجود - [00:20:06](#)

الدائم يقول اخواننا اذا شيعوا الجنائز في بعض البيان يا دائم هو الدائم ولا دائم غير الله اليه كذلك؟ الدائم ليس من اسماء الله وهذا نوع من انواع الالحاد في اسماء الله. بان يسمى - [00:20:24](#)

يسمى الله باسم لم يأت في كتاب ولا في سنة الالحاد في الصفات انواع النوع الاول ان نصف المخلوق بصفات الخالق فنقول المخلوق يعلم الغيب المخلوق ينفع يضر سيدنا فلان - [00:20:42](#)

او الولي الفلاني يعلم الغيب هذا الحاد في صفات الله في صفة العلم من الالحاد بصفات الله انكار الصفات عن الله كما فعلته الجهمية قال ان الله ما له صفات. والمعتزلة ان الله ليس له صفات. هذا الحاد في صفات الله - [00:21:03](#)

النوع الثالث الحاد بانكار بعض الصفات كما انكرته المتكلمون من الاشاعرة ومثربية قالوا ان الله ليس له الا سبع او ثمان صفات وبقيانا فيها. فنحو ان يكون الله يغضب او يرضي او ينزل - [00:21:26](#)

او يستوي على العرش او يفعل سبحانه ما يشاء هذا الحاد في صفات الله من الالحاد في صفات الله ما فعله اليهود لما وصفوا الله بالنقائص قالوا ان يد الله مغلولة - [00:21:43](#)

الله بالبخل قالوا ان الله جل وعلا لما خلق السماوات والارض استراح يوم السبت هذا الحاد في اسماء الله الحادث في صفات الله وهذا اعظم الملحدين في صفات الله هم اليهود لما وصفوا الله بالنقائص - [00:22:01](#)

وسلبوا الكمالات ما الدليل على تحريم الالحاد؟ باسماء الله وصفاته قوله تعالى ها ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيدعون ما كانوا يعملون قال ولا يكيفون - [00:22:22](#)

اهل السنة في صفات الله واسمائه لا يكيفون. وش معنى يكيفون اي لا يعلمون كيفية اسماء الله ولا صفاته النوع الرابع او المعنى الرابع ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لا يقل ان صفة الله كصفة المخلوق. علمه كعلم سمعه كسمعي - [00:22:48](#)

يده مثل يدي يحرمون ذلك ويعتبرونه كفرا قال عبدالله ابن المبارك من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد شيئاً مما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبهه - [00:23:15](#)

لماذا اهل السنة لا يلحدون؟ ولا يكيفون ولا يمثلون؟ قال لانه سبحانه لا سمي له اي لا احد يساميه اي يناظره او يشابهه. قال تعالى هل تعلم له سم يا - [00:23:34](#)

وهذا استفهام ماذا استفهام انكار اي لا احد يسامي الله ولا كفؤ له ما معنى ولا كفؤ له اي لا احد يكافئه اي يناظره او يماثله ما الدليل ولم يكن له كفوا احد. قال ولا ند له. ما هو الند - [00:23:50](#)

الشبيه المماثل او المساوي ما الدليل فلا يجعلوا لله اندادا قال ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. لا يجوز ان يقاس الله بخلقه لان القياس الحق اصل الحق فرع باصل من حكم لعنة جامعة لماذا لا يجوز؟ ان يقاس الله بخلقه؟ لان الله لا مثل له - [00:24:18](#)

والدليل فلا تضربوا لله الامثال وانتم تعلمون. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه الله جل وعلا اعلم بنفسه من خلقه واعلم سبحانه بغيره بجميع المخلوقات حتى منها هي - [00:24:47](#)

لان علم الله لا يغيب عنه شيء احاط علمه بكل شيء يعلم السر واخفى وهو سبحانه اصدق قيلا فكلامه اصدق قوله والدليل من احسن من الله قيل ومن احسن من الله حديثا فاذا حرفنا كلام الله الذي فيه اسماء وصفاته - [00:25:12](#)

ما اعتقدنا انه اصدق قيلا واصدق حديثا وانما شكنا في مصداقية كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم طيب ما هي مصادر العقيدة يا اخوانى ها ما نقبل اليسرا اليسرا دائمها هذى اجعلوها للأشياء التي تعرفونها - [00:25:36](#)

واليمنى للأشياء التي تحبونها ما هي مصادر العقيدة من يعرف واحد اثنين ثلاثة اربعة ما نقبل اليسرا يا مسلم لا الله الا الله نعم فقط هذا الجواب ناقص ها هذا جواب جيد لكنه ناقص - [00:25:59](#)

نعم الاخوان في الجهة اليسرى ما نقول اصحاب الشمال لكن الجهة اليسرى ها نعم هذا جواب ناقص ما جاء الجواب الكامل مصادر تلقي العقيدة ثلاثة الكتاب العزيز لان الكتب السابقة قد نسخت وغيرت وبدلت - [00:26:37](#)

المصدر الثاني ها السنة الصحيحة التي جاءت عن سيد الخلق عليه الصلاة والسلام المصدر الثالث بالاجماع يأتينا هذا ان شاء الله في

الواسطية. طيب العقل اليك من مصادر العقيدة ها - 00:27:16

القياس الاسم صدر العقيدة من علينا بالفقه ان القياس من المصادر فان مصادر التشريع اربعة الكتاب والسنّة والاجتهاد لماذا القياس ليس من مصدر العقيدة لأن الله لا يصح ان يقاس بخلقه - 00:27:45

الله لا يصح ان يقاس بخلقه طيب ما دور العقل في العقيدة ما دور العقل لا شيء غير التسليم. تسليم للقلب نعم دور العقل في العقيدة هو الفهم - 00:28:06

والاستنبطات والتفقه ورد النظير الى نظيره هذا هو دور العقل في العقيدة لكن العقل ليس اصلا في العقيدة قال ثم رسله عليهم الصلاة والسلام صادقون مصدوقون. بخلاف الذين يلقون عليه ما لا يعلمون. رسله - 00:28:27

اذا اطلق الرسول دخل فيه النبي. اذا اطلق النبي دخل فيه الرسول. رسله عليه رسله عليهم الصلاة والسلام صادقون اذ يستحيل ان يكون الرسول كاذب صادقون مصدوقون في بعض النسخ مصدوقون - 00:28:52

مصدوقون صدقهم الله جل وعلا ولم يكذبهم قال الله جل وعلا فاسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا وقال سبحانه وتعالى هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثيم. يلقون السمع واكثرهم كاذبون - 00:29:12

الشياطين ما تنزل على الرسل وانما تنزل على الكاذبين ولهذا عاب اليهود بقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم. ثم يقولون هذا من عند الله. فوويل قل له مما كسبت ايديهم ووويل له مما يكسبون - 00:29:38

الرسل صادقون مصدوقون قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اخبرني الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم ان احدهم ليجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم علقة مثل ذلك - 00:29:59

ثم مضفة مثل ذلك الحديث. في الصحيحين وهو من احاديث الاربعين النووية قال بخلاف الذين يقளون عليه ما لا يعلمون من الذي يقول على الله ما لا يعلم الدجالون والكذابون والمفترون عليه بلا علم - 00:30:19

المشركون قالوا على الله بلا علم لما اشركوا الجهمية والمعتزلة قالوا على الله بلا علم لما عطلوا ونفوا وانكروا اسماءه وصفاته كل من تكلم في وحي الله بلا علم فقد قال على الله بلا علم - 00:30:39

لما كان الرسل صادقون مصدوقون. قال سبحانه ولهذا قال سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين الاية في اي في اي سورة في اخر - 00:30:55

قال سبحانه رب العزة عما يصفون. نزه الله نفسه عن ما وصفه به الظالمون الجاهلون المحرفون الملحدون وهم كل من خالف الرسل قال الشيخ وسبح نفسه اي نزه نفسه - 00:31:14

عما وصفه به المخالفون للرسل من الافاكين والكاذبين وغيرهم وسلم على المرسلين بقوله وسلام على المرسلين لماذا سلم عليهم؟ لسلامة ما قالوه من كل نقص وعيوب ما قالوه في حق الله في اسمائه وصفاته وذاته وما قالوه في حق الله في شرعه ودينه - 00:31:33

وقال الرسل سالم من النقص سالم من الخلل سالم من العين ولا سيما فيما وصفت به الرسل ربها جل وعلا ولهذا هم صادقون مصدوقون ثم حمد رب سبحانه. حمد نفسه - 00:32:01

قال والحمد لله رب العالمين اذا فيها في هذه الآيات الثلاث تنزيه الله عما يصف به اهل الضلال من كل ما لا يليق به سبحانه فيه ايضا سلامة ما قاله الرسل - 00:32:18

ولهذا سلم عليهم فيه ثالثا صدق الرسل اذ معنى السلام مما قالوا السلام في قولهم انهم صادقون غير كاذبين فيه ايضا مشروعية السلام على الانبياء والمرسلين ولهذا روى الامام احمد وابن جرير - 00:32:39

في حديث اسناده لا بأس به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم على فسلموا على المرسلين فانما انا رسول من المرسلين مشروعية السلام على من على المرسلين - 00:33:03

في اية ايضا رد لكل ما خالفت لكل ما جاءت به الرسل بالاسماء والصفات او بالشرع وفيها ايضا الثناء على الله. قال والحمد

الله رب العالمين هذه الآيات الثلاث - 00:33:21

يستحب ان تقرأ متى هم نعم لا لانعم في اخر الصلاة احسنت يستحب ان تختتم الصلاة في هذا الدعاء قبل السلام يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وجاء بذلك حديث - 00:33:38

حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم الوقت معنا يا ابو عمران عندكم اسئلة ولا تأخذ منها ها طيب وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. وهو سبحانه اي ربنا جمع في القرآن - 00:34:20

وفي الوحي الذي انزله على النبي من من ولد عدنان من هو النبي؟ من من ولد عدنان محمد عليه الصلاة والسلام جمع فيما وصف وسمى فالقرآن فيه اسماء فيه صفات بين النفي والاثبات - 00:34:52

اثبت لنفسه اشياء قال وهو السميع البصير. هذا اثبات وهو العلي العظيم اثبات وهو الودود الرحيم. اثبات هذا الاثبات النفي ولم يكن له كفوا احد. نفي عن نفسه المكافى ليس كمثله شيء. نفي عن نفسه المماطلة - 00:35:12

ها الله لا الله الا هو الحي القيوم هذا ايش اثبات لا تأخذ ما هي السن النعاس والنوم معروف النوم فنفي عن نفسه السن والنوم اذا هذا نفي ان الله لا يظلم مثقال ذرة هذا ما هو - 00:35:40

ها هذا نفي وسيأتينا ان كل نفي يثبت عنه كمال ضده ما ضد الظلم العدل فالله له كمال العدل ما ضد النعاس والنوم الحياة والقيومية والله له كمال حياة كمال الحياة كمال القيومية - 00:36:05

نفي عن نفسه ماذا الشبيه والمثيل والمكافى ولم يكن له كفوا احد لكمال ماذا اذا كان لا شيء يشبهه لكمال احاديته وفرديته وصمديته جمع الله بين النفي والاثبات النفي نوعان - 00:36:34

نفي المحسن لا يثبت منه كمال ونفي فيه كمال لاثبات كمال ضده لو ان انسان قام يمدح الملك او الامير قال يا امير انت منت بزبال ولا كالناس ولا خسيس - 00:36:55

وش يستحق جائزة ولا يؤدبها يستحق ان يؤدب لانه وصفه بالنفي المحسن لكن لو قام يمدحه قال يا ايها الملك انت لست ظالما لرعايتك ولست غافلا عما يدور في مملكتك - 00:37:18

يستحق ماذا جائزة لان اللي ما هو ظالم يعني عادل واللي ما هو بغافل يعني عالم بما يجري في في بلده النفي الذي نفاه الله عن نفسه من النوع الثاني - 00:37:37

الذى هو نفي لاثبات كمال ضد نفي الظلم لكمال عدله وما يعزب عن ربكم مثقال ذرة لكمال علمه وهكذا قال فلا عدول. اي لا يمكن ان يحيد ويعدل لاهل السنة والجماعة عن ما جاء به المرسلون فانه الصراط المستقيم - 00:37:52

اهل السنة لا يعدلون اي لا يميلون ولا يخالفون ما جاء عن المرسلين من اثبات اسماء الله وصفاته وشرعه لا عدل لهم ولهذا قال الله جل وعلا وان هذا صراطى - 00:38:16

فأتباعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون الصراط المستقيم ما هو؟ قال صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الذي انزله على رسليه ومشي عليه عباده واولياؤه الصالحون - 00:38:32

مضى عليه النبي عليه الصلاة والسلام. ومن ورائه اصحابه وتابعوهم النبي صلى الله عليه وسلم خط خططا مستقيما طويلا وخط عن جنباته خطوط. قال هذا سبيل الله هذا صراطه المستقيم. وهذه سبل وعلى كل سبيل منها - 00:38:58

يدعو اليه من اجابهم اليه قذفوه في النار. الذين انعم الله عليهم اي انعم الله عليهم بالهداية والمنة من النبيين فهم افضل من انعم الله عليه من العباد النبيون وهم المرسلون - 00:39:17

يليهم الصديقون وهو من صدق النبي تصدقوا صحيحا لهذا سمي الصديق رضي الله عنه صديقا لانه صدق النبي في الاسراء والمعراج لما كذبه الناس يليهم الشهداء وهو المقتول في سبيل الله - 00:39:35

لماذا سمي شهيد لان الله ورسوله شهد لهم في الجنة والصالحين الصالح هو الذي صلح في نفسه فقام بما امره الله جل وعلا به قال الله جل وعلا في وصف هؤلاء - 00:39:56

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا من اراد ان يستقيم على صراط الله فلينظر الى صراط الذين انعم الله عليهم صراط الانبياء - [00:40:21](#)

والصديقين والشهداء والصالحين. فان ابتعت سراطا ثانيا فانه يسلك صراط من؟ الكاذبين المحرفين الملحدين المتشبين الممثلين [00:40:41](#)
المعطلين الذين وصفوا الله بما لم يصف به نفسه. ولم يصف به رسوله صلى الله عليه وسلم -

نلخص اهم القواعد في الاسماء والصفات. القاعدة الاولى التوقيف فلا نصف الله الا بما وصف به نفسه او سمي به نفسه او وصفه به رسوله او سماه به رسوله. التوقيف - [00:41:05](#)

ومعنى التوقيف ان اسماء الله وصفاته انها توقيفية بما جاءت في النص الشريف الكتاب والسنة القاعدة الثانية ان لا ننفي ما ثبت عن الله وعن رسوله من الاسماء والصفات القاعدة الثالثة - [00:41:27](#)

اننا ها القاعدة الثانية اننا لا ننفي ما وصف الله به نفسه وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من الصفات القاعدة الثالثة هل نعلم كيفية اسماء الله وصفاته الجواب لا نعلم كيفياتها - [00:41:56](#)

اذا القاعدة الثالثة عدم العلم بالكيفية لا نعلم كيفية اسماء الله. ولا كيفية صفاته سبحانه وتعالى هذا هو صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ثم يبدأ الشيخ الان بالتطبيق فيما جاء من نفي - [00:42:19](#)

والاثبات في اسماء الله والصفات ونقف على هذا لمن كان عنده سؤال ونأخذ ثلاثة اسئلة نعم هذا القول قول باطل بنفي ان مذهب التفويض هو مذهب السلف قول باطل فان السلف ففوضوا - [00:42:43](#)

الكيفية ولم يفوضوا في المعاني قالوا لا نعلم كيفية اسماء الله ولا كيفيات صفاته لكن يعلمون معنى الصفة. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام يضحك الله الى رجلين يقتتلان الله ما يدخل الجنة. قال اعرابي او يضحك ربنا يعني عرف معنى الضحك واثبته لله -

[00:43:20](#)

على ما يليق به؟ قال اذا لم نعد من رب يضحك خيرا. ما قال النبي للاعرابي الله اعلم ما ادري. نفوض ذلك ونعرف من هذا ان هذه الدعوة دعوة باطلة. والتفويض الذي جاءنا ونؤمن به هو تفويض الكيفية - [00:43:46](#)

الحقيقة لا معناها الذي نفهمه وننبدأ اليه. نعم طيب ها ويجمع بين الروايتين الابتدائية باسم الله حقيقي. وبالحمد لله نسبي اضافي. نعم في الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه باسم الله - [00:44:07](#)

قال فهو اقطع فالبداية باسم الله باب الاستعانة حقيقي وبالحمد لله لانه يقول باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وبدأ بالبسملة والحمد جاءت بعد البسمة. فالباء بالحنبلة نسبي لانها جاءت في اول الكلام. اظافى جاءت بعد باسم الله الرحمن الرحيم -

[00:44:41](#)

نعم سؤال جيد من اين جاء الانحراف لفرق الضالة من المعتزلة والجهمية والاشاعرة والفالاسفة وقبلهم جاء الانحراف اليهم من عدة طرق الطريق الاول التشبه بالامم التي انحرفت باسماء الله وصفاته كاليهود - [00:45:04](#)

والنصارى فان مقالة التجهم مقالة الجهمية جاءت من اين؟ لما اتصل الجعد ابن درهم شيخ الجهم في طالوت ببيان ابن سمعان عن طالوت ابن اخت لبيد ابن العاصم اليهودي واليهود منحرفون في صفات الله. وصف الله بالنقاوص - [00:45:35](#)

والنصارى منحرفون في صفات الله وصفوا الله بي وصف المخلوق بسنة الخالق الطريق الثانية الاخذ عن الديانات المحرفة المجوسية والصادمة الطريقة الثالثة الاتصال بالفلسفات الضالة مثل فلسفة السمية من الهند - [00:46:03](#)

وهم فلاسفة ينكرنون غير المحسوسات ايضا حركات الترجمات التي دخلت على العالم الاسلامي بسبب المأمون فانهم ترجموا كتب اليونان وكتب المنحرفين فدخلت فدخل منها الظلال على المسلمين بتقديم العقل على النقل. وتحريف النقل ليواافق العقل. والله -

[00:46:32](#)

واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه نعم دخول الترجمات على المسلمين ترجمات كتب اليونان والاغريق والرومان - [00:46:57](#)